

قال رجل لا آخر الا تستحسن شعر فلان قال لا قال عجبا ان قصائده
معدودة كقصائد المتنبي قال صدقت انها مثلها اذا تنوشدن لم يدخلن
في اذن

قالت امرأة لاخرى كيف تقولين ان زوجك يتركك دائما مع اني سمعته
يقول انه لا يستغني عنك وانك نور حياته قالت نعم ولذلك يتركني في الليل
*
* *

استعطى شحاذ امرأة فقالت له امنع هذا التسول القبيح والتمس لك
عملا يبق قال وهل من الحكمة ياسيدي ان اترك موجودا وافنش عن
معدوم

*
*

عالج طبيب مريضاً ثم طالبه بالاجرة فرفض فرافعه الى القاضي فقال له
القاضي لم لاتدفع ما عليك للطبيب قال ان الذي فعله معي لا يستحق الدفع
فلقد زارني خمس مرات وانا مستعد لان ارد له الزيارة

*
*

قالت امرأة لزوجها كم اود لو اكون ساكنة احد نجوم السماء قال بل
انا الذي اود ذلك قالت ولماذا قال لانهم يذكرون ان بين النجم والنجم
ملايين من الاميال

صاحبة المجلة

الكسندرا افيرينوه



﴿ الجزء الثامن — السنة الثالثة ﴾

﴿ الاسكندرية في ٣١ اغسطس (آب) سنة ١٩٠٠ ﴾

﴿ الموافق ٥ جمادى الاولى سنة ١٣١٨ ﴾

— العيد الفضي السعيد —

او

مرور خمس وعشرين سنة على خلافة مولانا السلطان عبد الحميد
أيده الله تعالى

هو الجد حتى تفضل العين اختها وحتى يكون اليوم للامس سيديا

أجل وللأيام حظوظ لحظوظ الانام ولاوقات الزمان سعادة
كسعادة الانسان ولقد فضل عبد الحميد الناس فلا غرو ان يفضل عيده
الاعياد وجمع على تفرد متفرق السعادة فلا غرو اذا خرج عن رتبة الاحاد
ولقد تواتر علينا الاعياد في ايامه السعيدة فما ميزنا الاعياد عن الايام وتدارك
علينا الصفاء في منكه الزاهي حتى كل اوقاتنا صفاء وسلام ثم جاءنا هذا اليوم

الجليل يرد الينا كل مانعمنا به في سنين ويعيد لنا تذكّار الجلوس بساعات
معدودة ذكرى وعشرين فنحن الان نجول بين نعيم الماضي ونعيم الحال
وكأثنا من فرط المسرة نشعر بنعيم ما يأتي به الاستقبال

ذلك هو اليوم العظيم الذي تبهج به الامة العثمانية وهي انما تبهج فيه
بذكرى المجد موصولاً جديده بالقديم وتقتبط فيه بامل الهناء القادم
المقيم واية مسرة اجل من ذكرى خمس وعشرين سنة تولى فيها عبد الحميد
الخلافة حتى صيرها في احسن تقويم وقاد بها امته العثمانية حتى انزلها من
بين الامم في المحل الكريم ذلك بعد ايام شداد قارع بها الدهر حتى صرف
صرفه عن نياته وكافح بها ريب الزمان حتى رده عن غايته وحتى اصبحت
الامة العثمانية بعدله العميم وهي في اعلى شرف من الكمال والفضل قائلة ان
اعلى الممالك ما يبنى على العدل

اجل وان بعدل جلالة مولانا السلطان قد بلغت دولته العلية هذا المبلغ من
الرفاهية والعمران وباحسانه الى الرعية قد اطاعته واحبته وكما استعبد الانسان
احسان وان بحسن سياسته وتدبيره قد وصلت الدولة العلية الى كنف السلامة
آمنة شر الزلل وبوافر رعايته وتقديره قد بلغت اعلى منزلة بين الدول فنحن
اذا عرض لنا الافتخار قلنا ان مدارسنا تملأ الان البلاد وان جيوشنا قد بلغت من
القدرة ما يكتب الحساد ومن المقدار ما يعجز دونه التعداد وان المساواة قد عمت
ربوعنا فلا ظلم بيننا ولا استبداد ولا نستشهد لذلك بغير ما كان في هذا
العيد العظيم من باهر الرنق والاحتفال في كل مكان وانطلاق الدعاء والثناء
من كل شفة ولسان وحسبنا ذلك برهاناً فليس بعد الاجماع من برهان
وما نحن الا بمقام المؤرخ فنذكر ما صدر من جلالة مولانا السلطان

عبد الحميد في مدة ملكه السعيد من النعم والعوارف ولا ما كان من
عظمته في نشر العلوم والمعارف فان النعم الذي امتد في ايامه الفضية مما تعي
دون اتمامه الدهور وتقصرون ان تسعه طوال العصور كما ان تدوين
كل ذلك مما ينفد دونه مداد الكاتب ويكل فيه ذهن الحاسب بل نحن
الان بمنزلة المسرور الشاكر وفي مقام المعيد الذاكر ونحن اذا كنا نعجز
في هذه المجالة عن التنويه بتلك المآثر والمنافع فان مسافة الدعاء ممتدة وجانب
الثناء واسع اطال الله بقاء جلالته تشرق بهجته الايام وتسعد بسعاده الانام
ولا زالت الاعياد تتوالى علينا بملكه السعيد مجددة لنا بمسرتها مسرة كل عيد
حتى لا يخلو فم من الدعاء لعبد الحميد ولا طرس من مدح عبد الحميد

جلوسك اقبال لنا وسعود يثم لنا ما نشتهي وزيد
ترينا به الايام مالم نكن نرى وتبدي لنا فيه الهنا وتعيد
وما نرتجي منها السرور الذي انقضى وانت لنا اذ نستجيد تجيد
وما نرتضي عود الزمان بما مضى من السعد الا وهو منك جديد
وما الملك الا صورة انت حسنها وجيد له مما تجود عقود
وهذي العطايا والمآثر والهنى وشكر الرعايا كلهن شهود
جاست على عرش الخلافة فاغتدت اياديك ما بين الانام ترود
توات توالي الغيث والغيث حافل وساعت مساع الماء وهو برود
وما امتنعت حتى نرجي اتصالها ولا ارتجعت حتى نقول تعود
ندى قد تجارى والزمان امتداده وشاب لديه الدهر وهو وليد
وان زماناً انت فيه لمشرق مضيء وشعباً سسته لسعيد
مضت بك خمس اربعين عددا قليل واما خيرها فمديد